شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

454 - شرح صحيح البخاري : باب أصحاب الحراب في المسجد - الحديث 454 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني اروت ابن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي - 00:00:24

والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم ما زلنا في كتاب الصلاة وما يتعلق في المساجد وما يحل فيها وما لا يحل فيها فقال باب اصحاب الحرام في المساجد يعني لو - 00:00:50

ما حصل هذا فما حكمه؟ ثم قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله وهو ابن يحيى ابن عمرو ابن اويس ابو القاسم المدني الفقيه الذهبي قال في الكاشف عنه ثقة مكثر وقال في السير الامام الحجة - 00:01:12

ثقة وهو ثقة وثقة وجماعة من اهل العلم قال حدثنا ابراهيم بن سعد وابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو ثقة ولد عام ثمان ومئة وتوفي عام خمس وثمانين ومئة وكان عالما فقيها - 00:01:29

عن صالح وهو صالح بن فيسان المدني ابو محمد توفي بعد عام اربعين ومئة وكان مؤدب عمر ابن عبد العزيز وتأمل هنا ان عمر ابن عبد العزيز قد تأدب على يديه - 00:01:51

وعمر بن عبد العزيز قد نفع امة الاسلام جيلا الى جيل واثرى بشيء عظيم وهو خدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كان ينصحه ويرشده فتأمل اخي الكريم الى ان هذه النصائح مفيدة جدا. فمن من الله عليهم - 00:02:06

بالتعليم او غير ذلك فيما يتعلق بمخالطة الناس فانها نعمة على الانسان ان يستشعرها انا قبل ان اتي الى هنا بدقائق شعرت بالسعادة وشعرت بمنة الله علي حينما اقول كلام ينتشر عند الناس عسى الله ان ينفع به فهذا باب عظيم فكل انسان اذا فتح له - 00:02:26

باب خير عليه ان يغتنم هذا الباب وان يغتنم الفرص وان يستثمر العمر اذا صالح بن كثاف هو مؤدب عمر بن عبد العزيز عن ابن شهاب وهو تقدم يوم امس محمد ابن مسلم - 00:02:51

ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب الزهري. نسب الى جده الابعد شهرته بذلك وهو عالم المدينة وهو عالم فقيه جليل توفي عام اربع وعشرين ومئة واحد من دارت عليه السنة وهو مفسر وفقيه - 00:03:08

وله اقوال في غاية الجودة قال اخبرني عروة ابن الزبير عروة ابن الزبير هو الذي قال وجدت اربعة من اهل المدينة بحورا في العلم. وذكر سعيد المسيب وعروة وذكر ابا سلمة ابن عبد الرحمن - 00:03:26

وعبيد الله بن عبدالله عبيد الله بن عبدالله هؤلاء الاربعة ولما ذهب الى مصر وقيد له ما لنا لا لماذا لا نجده ثروي عن عروة؟ قال عدت الى المدينة فاذا عروة بحر لا تكدره الدلاء - 00:03:43

فاروق بن الزبير هو بحر في العلم فهو الذي يقول ما بر اباه من شد الطرف اليه وهو الذي كان يتألف الناس على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدرهم كان يعطي الدراهم لاجل ان يبث حديث النبي صلى الله - 00:04:02

عليه وسلم وهشام ولده يقول كان ابي يحفظنا انا واخي عبدالله واسماعيل وكان يعجبه حفظه يعني كان يحفظهم ثم يستمع اليهم

فيما يتعلق بالحفظ وكان دليلا في صبره وفي تحمله ولما اصابته الاكلة وقطعت - 00:04:20
وضعت جلده من ساقه قال يعلم الله اني لم امشي بك الى خطيئة فهكذا كان عمر ابن الزبير وقال ايضا اللهم ان كنت اخذت فقد ابقيت وان كنت ابتليت فقد عافيت - 00:04:41
فهو تلميذ عائشة ام المؤمنين وخريجها ان عائشة وهي الصحابية الفقيهة الجليلة قالت لقد رأيتك وهذا فيه قسم لان اللام موطأة للقسم. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي - 00:04:58
والحبشة يلعبون في المسجد والحبشة له حاليا والحبشة مبتدأ اي العبيد الذين من الحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم هذا الحديث ساقه البخاري في اكثر من موطن - 00:05:19
وفيه فوائد من فوائد هذا الحديث جواز النظر الى اللهو المباح شريطة ان لا يفوت واجبا جواز النظر الى الله و المباح شريطة ان لا يفوت واجبا. اما النظر الى اللهو المحرم فهو حرام - 00:05:42
وهذا باب خطير اولئك الذين يقلبون في اليوتيوب وفي غير اليوتيوب عليهم ان يتقوا الله وليعلموا ان الله سائلهم عن كل نظرة وان النظرة الحرام سميت بالنظرة الخائنة يعلم خائنة الاعين - 00:05:59
وما تخفي الصدور ثانيا جواز اللعب بالات الحرب في المساجد فان ذلك من باب التمرين على الجهاد ليكونوا من العبادات اذا اقترن بحسن النيات. ويجب ان لا يكون فيه صرف. بعض الناس يلعب يالات الحرب - 00:06:16
ولكنه يسرف فيها فالاسراف فيها محرم فينبغي ان يقترن ذلك بالمصلحة الشرعية ثالثا هذا الحديث اورده البخاري في كتاب العيد اي في العيدين كتاب العيدين في ذكر العيد لما ذكره هناك - 00:06:33
نستفيد من تبويبه له هناك فوائد ولذلك في الحديث لمن يكون في كتب الفقه التي تصنف على الفقه انظر في هذا الحديث يعني كيف وضعه نقول لما نجمع الطرق ونستنبط الاحكام نقول فيه اللعب يوم العيد بالحراب وامثالها واظهار الفرح فيه وان - 00:06:56
موضع من الريحات يوصل للنفوس ثانيا اباحة نظر النساء من خلف ما يسترهم من العبيد وهم يلعبون وهذه ذكرناها هنا وسنذكر ايضا ما يستنبط منها لما ساق البخاري في موطن اخر لكن انا افعل هذا لاجل ان - 00:07:20
نتعلم كيفية الاستنباط ثالثا ادب وخلق نبوي عظيم في التعامل مع اهل بيته ومعاشرته ومعاشرتهم بالمعروف شف اهل بيته عموما مخصص النساء خصوصا لانه قد يحصل في الحياة الزوجية بعض الكدر - 00:07:37
فنحن نقرأ الهدي النبوي حتى نجعل بيوتنا على بيت النبوة لان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان توزن بها الاعمال رابعا الامر بحسن معاملة الزوجة والتودد اليها اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58
خامسا وهو المهم دل الحديث على انه يرخص للصغار من اللهو ما لا يرخص للكبار قال شيخ الاسلام ليس كل لهو يجوز للصغار يجوز للكبار لان الصغير مجبول على اللهو واللعب - 00:08:23
هكذا اخذنا الفوائد من موطنين. الموطن الاخر الذي ساق فيه البخاري قد اورده البخاري برقم خمسة الاف ومئتين وست وثلاثين وبوب عليه باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة. فيجوز نظر المرأة - 00:08:38
الى الرجل من غير شريطة ان نأمن الفتنة وان لا يكون النظر بشهوة فهذا يستفاد من جمع البخاري لهذه الاحاديث نحن بمشيئة الله تعالى في درسنا اليومي يعني نحاول ان نأتي بموعظة في كل مجلس عسى الله ان يجعلها - 00:08:58
تنزل في محل يحيى فيه قلب او ينتفع فيه مؤمن نحن الان نتذاكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم وحديث النبي صلى الله عليه وسلم شارح لكتاب الله تعالى مبين له - 00:09:20
وكتاب الله تعالى معرف عن الله تعالى والقاعدة التي ذكرها العلماء اشرف المعارف معرفة الله ويقول ابن القيم علينا وعليه رحمة الله من عرف الله باسمائه وصفاته احبه لا محالة - 00:09:37
وربنا جل جلاله عظيم فربنا كلما ازداد العبد معرفة باسمائه وصفاته ازداد ايمانه وقوي يقينه فينبغي للمؤمن ان يبذل طاقته في قراءة كلام الله تعالى وتدبره ومعاودته. والتفهم لاسماء الله سبحانه وتعالى ومع - 00:09:57

وايضا المعرفة بصفات الله سبحانه وتعالى شريطة ان تكون هذه المعرفة معرفة سالبة من داء التعطيل ومن داء التمثيل وان الانسان يفهم الدين كما انزله الله تعالى من السماء وان يكون الانسان على هذا يقرأ ليل نهار صباح مساء يعبد الله يؤدي حق الله يرقب الله تعالى في - 00:10:17

كل شيء والابناء الذين وهبهم الله لنا هم نعمة من نعم الله تعالى. علينا ان نعودهم على طاعة الله. وعليهم وعلينا ان نعوذهم على طاعتنا لاجل طاعة الله تعالى لان في طاعة الولد لابيه طاعة لله سبحانه وتعالى. فاذا قصر الولد في طاعة ابيه ينبغي ان يروضه ان يعتاد على طاعة ابيه - 00:10:43

طاعة لله سبحانه وتعالى اعتذر عن مجلس الامس في صناعة الحديث امس اليوم لانني لدي امتحان اختبار القيادة اسأل الله ان ييسر لي ولكم ولجميع المسلمين وملتقانا صباحا في الحديث المجلس الاربع مئة وخمسة وخمسين - 00:11:12

الى هذا من هذا الوقت والى ذاك الحين اسأل الله تعالى ان يقيه السيئات. فاخطر شيء نقع فيه والسيئات. اللهم جنبنا السيئات يا ارحم الراحمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:35